رابط المادة على منصة باحث

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 625- باب ما يعتبر من الثلث 3

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وان وصى له بمنفعة عبد سنة - 00:00:00

باعتبارها من الثلث وجهان احدهما تقوم المنفعة سنة ويقوم العبد مسلوب المنفعة سنة على والثاني يقوم العبد يقوم العبد العبد كامل المنفعة ويقوم مسلوب المنفعة سنة فيعتبر ما بينهما. نعم. قول المؤلف رحمه الله تعالى. فصل وان - 00:00:30

بمنفعة. سبق ان تكلم المؤلف رحمه الله تعالى اذا وصى بعين او مال او نحو ذلك فانه يعتبر من الثلث ان خرج من الثلث والا فبقدره. وهنا يقول رحمه الله وان وصى له - 00:01:00

منفعة عبد سنة. قال مثلا هذا العبد للكنة هذا العبد يخدم اخيه لمدة سنة يخدم عمي لمدة سنة يخدم خالي لمدة سنة. يخدم جاري لمدة سنة ثم يعود للورثة. ثم حصل مشاحة بان كانت خدمة السنة هذه - 00:01:30

في قد تزيد عن الثلث او تنقص عن الثلث فكيف تقوم هذه الخدمة خدمة سنة. معتبرة من الثلث. ما زاد عن السنة للورثة. قال رحمه الله وفي تقويمه وجهان فباعتبارها من - 00:02:10

وجهان يعني كيف تحسب وتقوم حتى يعرف هذه السنة تخرج من الثلاثاء ام لا؟ وهذا منه رحمه الله زيادة اعتناء وتصوير امثلة قد تكون قليلة الوقوع في زمنهم وهي معدومة الوقوع - 00:02:40

اي في زمننا هذا الا ان غير الله الاحوال بان حصل جهاد في سبيل الله واسر المسلمون الارقة من الكفار اسروهم ما يؤسر من الكفار رقة للمسلمين. ولكن هذا التمثيل ينطبق حتى على الشجرة المثمرة - 00:03:10

شجرة مثمرة قال مثلا ثمرة بستاني هذا من البرتقال لعم لخالي لاخي ثمرة نخلي هذه لاخي لعمي لخالي لها وهكذا. يعني يصلح ثمرة النخلة وثمرة الشجر المثمر. و نفع ومنفعة العبد وخدمة العابد. قال فباعتبارها من الثلث وجهان احدهما يعني كيف - 00:03:40

من الثلث هذه المنفعة. احدهما تقوم المنفعة سنة. ويقوم العبد سوم المنفعة سنة على الوارث. وقوم العبد مسلوب المنفعة على الوارث لا على الموصلة فمثلا تقوم المنفعة سنة بخمسة الاف يقال خدمة هذا العبد لمدة سنة تقدر - 00:04:20

بخمسة الاف. ويقوم العبد مسلوب المنفعة على الوارث مسلوب المنفعة سنة على الوارث. نقوم هذا العبد كم قيمته قيمته كم؟ لانه سيكون على الوارث. مسلوب المنفعة سنة. مستثنى من المنفعة سنة - 00:05:00

كم يقوم؟ قالوا مثلا يقوم بخمس واربعين الف. تكون حينئذ الوصية الموصى بها كم؟ خمسة الاف. هذه صورة. الوجه الثاني هذا والوجه الثاني قل هو والثاني. والثاني يقوم العبد كامل المنفعة - 00:05:30

ويقوم مسلوب المنفعة سنة فيعتبر ما بينهما. هذه اوظح واكثر ايظاح من تلك. هذي يقوم العبد كامل المنفعة. واوصى بمنفعة هذا العبد لمدة سنة قال يقوم العبد كامل المنفعة يعرض في السوق. كم يساوي؟ قالوا - 00:06:00

يشترى واحد يشتريه يدفع القيمة ويستلم العبد بخمسة وخمسين الف. مثلا ويقال اول مسلوب المنفعة سنة. نعرض العبد على البيع. ونقول من يشتريه لكن الان نحن في واحد شعبان نسلمه اياه في واحد شعبان من عام - 00:06:30

الف واربع مئة وثلاثين يعني بعد اثنعشر شهر من الان من يشتري؟ توقف المشترون اللي ترغب في العبد يشتريه يريده الان يأخذ بيده يأخذ به يشتري عبد ما يسلم اياه الا بعد سنة يقول بعد سنة - 00:07:00
تغير الاحوال يمكنه يشتريه ليخدم اباه ليخدم امه ليخدم مثلا من يريد خدمته يقول بعد سنة ما ما يرغب فيه. والثاني ان يقوم العبد كامل المنفعة. هذا تقويم يعني كم ملك يعرظ في السوق كم يساوي؟ كامل - 00:07:20
ويقوم مسلوب المنفعة سنة. ويعتبر من الثلث ما بينهما يعني مثلا طريقة الاخرى الوجه الاخر يقوم العبد كامل المنفعة بخمس وخمسين الف يقول اعطوني يأخذوا خمسة وخمسين الف. يسلموني اياه. كامل. ما انتظر. اذا قلنا - 00:07:40
من يشتري هذا العبد على ان لا نسلمه اياه الا بعد سنة. يتأخر المشترون وما نريد يجي واحد يقول نعم انا اشتريه بخمس واربعين الف. اشتريه بخمس واربعين الف على اساس يسلمونه - 00:08:10
بعد سنة. المنفعة الموصى بها الان كم هي؟ عشرة الاف. عشرة الاف الفرق بين الوجه الاول والوجه الثاني الوجه الاول قومنا المنفعة لمدة سنة ثم قومنا العبد مسلوب المنفعة سنة فقط - 00:08:30
وما بينهما يعني يكون الموصى به هو المنفعة التي مقدرة بخمسة الاف الوجه الثاني يقوم العبد الان. يباع على من يشتريه. يقول اشتري بخمسة وخمسين الف سلموني ياخذ الخمسة وخمسين الف. ثم بدأ لنا قلنا لا هو موصى به لمدة سنة. ما نسلمك - 00:09:00
فاياه الا بعد سنة. الان الورثة ما يملكون المنفعة هذي لمدة سنة. وصفناك فيتأخر يشترون يقولون لا اذا ما نشتري. يأتي من يشتريه يقول انا اشتريه في خمس واربعين الف. تكون المنفعة - 00:09:30
الموصى بها كم؟ بعشرة الاف. نعم. قال وان وصى بنفعه حياته ففيه احدهما يقوم العبد بمنفعته ثم يقوم مسلوب المنفعة فما زاد على قيمة الرقبة المنفردة وقيمة المنفعة. والثاني يقوم العبد بمنفعته على الموصى له. لان عبدا لا نفع فيه لا قيمة له - 00:09:50
نعم. وان وصى بمنفعة حياته. يعني حياة العبد ففيه وجهان. الاول الصورة الاولى بنوب وجهيها السنة هنا وصى بمنفعة العبد مدة حياته. والعبد يكون ملك للورثة. لكن وش تستفيدون منه - 00:10:20
منفعته موصا بها. والملكية للورثة. يقول فيه وجهان احيانا يكون الرقبة فيها لها قيمة يريد ان يقوم الرقبة ويقوم المنفعة واحيانا الوجه الاخر يقول الرقبة لا فائدة فيها مسلوبة المنفعة. صفة التقويم العبد بمنفعة - 00:10:50
فيه مثلا اذا كان موصا به مدة حياته. العبد بمنفعته مثلا بخمسين الف خمسين الف. مسلوب المنفعة. من يشتريه؟ ما احد يشتريه. اشتري عبد يخدم غيري ويذهب مع غيري وانما يقال ملكيته لك. ماذا يستفيد من ملكيته - 00:11:30
مسلوب المنفعة قد نقدره بخمسة الاف. رقبة العبد مسلوب المنفعة بخمسة الاف اذا المنفعة الموصى بها كم؟ خمسة واربعون الف خمسة واربعون الفا. الوجه الثاني في هذا يقوم العبد بمنفعته بخمسين الف يقوم - 00:12:00
مسلوب المنفعة بلا شيء. محد يشتريه. من يشتري هذا العبد على انه مدة حياته مستثمر خدمته يقول ماذا اريد من وراء عبد؟ مأخوذ خدمته يستفيد منه. ما لي منفعة منه اطلاقا - 00:12:30
انا هن لا ارغب فيه. قال لا شيء يقدر القيمة لا شيء. فيكون الموصى به هو العبد بمنفعته خمسين الف. وانا كتبتها في المرسمة بهذه الورقة المسودة يمكن الاستفادة منها - 00:12:50
نعم وان وصى لرجل بنفعه ولاخر برقبته اعتبر خروج العبد بمنفعته من الثلث وجها واحدة. وان وصى لرجل بنفعه ولاخر برقبته قال هذا العبد اوصي به خدمته لعم مدة حياته. ورقبته لخالي. نفعه خدمته - 00:13:10
يا عمي ملكيته لخالي موصا بنفعه لواحد ولملكيته اخر. كيف محاصة الورثة؟ لان الان في الامثلة هذي كلها من اجل التفاهم مع الورثة لان الورثة قد يقولون الوصية هذي اكثر من الثلث. فنقول في هذه الحال يقوم - 00:13:50
العبد كامل ان خرج من الثلث نفذت الوصية. وان لم يخرج من الثلث ردت الوصية قاعد وين وصى؟ وان وصى لرجل بنفعه ولاخر برقبته اعتبر خروج العبد بمنفعته من الثلث وجها واحدا. يعني اخرج من الثلث. ان خرج من الثلث نفذت الوصية والا فلا. نعم - 00:14:20

ان وصى له بثمرة بثمرة شجرة ابدا. ففي التقويم الوجهان لما ذكرناه. وان وصى له بثمرة شجرة ابدا. قال هذه ثمرة هذه النخلة يا عمي ثمرة هذا البستان وهذي الشجر لخالي لفلان - 00:14:50

لخالتي مثلا ففي التقويم الوجهان لما ذكرناه الوجهان الذي وصى بنفعه حياته. فيها وجهان مثله في الشجرة مثلا قال هذه النخلة القائمة مدة وجودها ثمرة لعمي. قال الورثة مثلا ما خلف الا هذه النخلة ونخيلات اخرى صغيرة - 00:15:20

هذي اكثر من الثلث. كيف نقومها انها اكثر من الثلث او اقل من الثلث؟ نقول مثل ما قال في سورة الوسطى اللي اوصى به مدة حياته. كم تساوي هذه النخلة بثمرتها وعينها. قالوا تساوي الف - 00:16:00

كم تساوي ثمرتها؟ مدة وجودها قالوا تساوي ثمان المئة يكون الموصى به هو هذا. او يقال كم تساوي النخلة بثمرتها مدة وجودها. قالوا تساوي الف كم تساوي نخلة بلا ثمرة. احيانا يقال ما له قيمة. تشغل وليس لها قيمة ما فيها ثمر ما فيها قيمة - 00:16:30

فيكون النخلة كأنه يوصى بها كلها. واذا كان لها قيمة بدون ثمرة فتحسم من من القيمة كاملة ويكون الموصى به هو بقدر قيمة الثمرة. وهذه مثل ما ذكرت لكم مسائل نادرة الوقوع وقد تكون يعني بعيدة وكل البعد - 00:17:10

الوقوع لكن المؤلف رحمه الله تعالى في اخر كل باب يأتي بامثلة وتصويرات يدركها من اه القوي في الادراك وتخفى على الكثير. فالذي تخفى عليه ما يضيق صدره. يقول اذا وقعت ان شاء الله سنجد من يحل - 00:17:40

ان بعض الناس مثلا او بعض طلبة العلم اذا صعب عليه المثال او تعسر عليه اتهم نفسه وعن فهمي ضعيف ما يلزم ان يكون ضعيف اذا كانت معقدة. وليست مثل ما يقول بعض السلف رحمة الله - 00:18:00

عليهم اذا قرأ المثل من القرآن ولم يفهمه بكى على نفسه. هذا معقول ولما؟ اذا سمع المثل او قرأ المثل من القرآن فلم يفهمه بكى على نفسه. لم لان الله جل وعلا يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقبها الا العالم - 00:18:20

فيقول ما عندي علم اذا هذا حق والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:50